

بأقلام موظفي  
هيئة الطيران المدني

أروى بنت ناصر الخيارية  
أخصائية إعلام

## علمتني 2020

ها نحن نبدأ العام الجديد 2021 مجددين فيه الأمل والتفاؤل بعد العام الاستثنائي 2020م الذي خضنا فيه الكثير من المعارك وواجهنا فيه الكثير من العوائق بسبب جائحة كوفيد-19 التي واجهناها بكل قوتنا وحققنا فيها الكثير من الإنجازات؛ ففرحة النجاح تنبع من روح التحدي والتضحية؛ فنحمده تعالى على نعمة الصحة والعافية التي أدرناها فعلاً «فالصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المرضى».

علمتنا 2020 أننا قادرين على التعايش مع شتى الظروف رغم هول الكارثة التي عصفت بالعالم أجمع؛ علمتنا قوة التعاون والتكاتف بين أفراد المجتمع وحكمة القرارات التي اتخذتها سلطنتنا الحبيبة؛ فالشذائذ تظهر معادن الشعوب والقادة. كما أدرنا خلالها أننا نستطيع تحقيق الكثير رغم كل القيود، انطلقنا في هذا العام نحو إنجاز أعمالنا إلكترونياً والذي كان لابد منه لمواكبة التطورات والتحول الرقمي.

«ليس بوسعني قول أن 2020 كان من أسوأ الأعوام، بل كان عاماً لتحقيق أعلامي المتراكمة، عاماً منحني الوقت الطويل لأقضي أيامي بجوار عائلتي الصغيرة وأصنع معهم ذكريات رائعة لا تنسى»

وأخيراً نجدد الشكر لله تعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، ونبدأ عامنا الجديد 2021 بروح منطلقة تنظر للمستقبل المشرق مليئة بالطاقة الإيجابية والعزيمة وروح التحدي لتحقيق أهدافنا التي وضعناها نصب أعيننا على أمل أن يكون القادم أجمل بإذن الله.

كل ما يكتب في هذا العمود يعبر عن الرأي الشخصي لكاتبه

## هيئة الطيران المدني في مواجهة كوفيد-19



جائحة فيروس كورونا (Covid-19)؛ فقد تم تشكيل فريق فني مشترك برئاسة هيئة الطيران المدني وعضوية وزارة الصحة وشرطة عمان السلطانية وشركات قطاع الطيران في السلطنة (المجموعة العمانية للطيران، مطارات عمان، الطيران العماني، العمانية لخدمات الطيران، طيران السلام، طيران الشرقية)؛ لتوضيح الاجراءات المتخذة للاستعداد والجاهزية للعودة التدريجية لقطاع الطيران المدني والتواريخ المستهدفة للتشغيل الداخلي والخارجي.

كما أصدرت الهيئة الدليل الإرشادي للمسافر والذي يتضمن كافة التعليمات والإرشادات الواجب اتباعها من قبل المسافرين المغادرين والقادمين إلى السلطنة وفي المطار، وهو متاح في الموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة.

صارمة لإيقاف شبه تام في أنشطة النقل الجوي لمواجهة تفشي الوباء؛ مما نتج عن ذلك آثار اقتصادية أثرت على القطاع.

وخلال الفترة من الأول من أبريل الماضي إلى نهاية أغسطس 2020م، بلغ إجمالي عدد الرحلات الجوية القادمة والمغادرة (3882) رحلة جوية، نقلت ما يربو (680,000) مسافر و(20,611) طن من البضائع.

وأدار مركز مسقط للمراقبة الجوية (58,751) رحلة جوية عبر المجال الجوي العماني الذي ظل مفتوحاً باستمرار أمام رحلات الطيران الدولية العابرة.

وفي إطار الجهود التي تبذلها هيئة الطيران المدني للعمل على تعافي قطاع الطيران وإعادة فتح الحركة الجوية بمطارات السلطنة في ظل

إن جائحة كورونا فرضت واقعاً جديداً على حركة الطيران في العالم؛ إذ تزايدت اتجاهات إغلاق الحدود ووقف حركة النقل الجوي للحد من انتشار الفيروس، وبعد قطاع النقل الجوي أكثر القطاعات تضرراً من جائحة فيروس كورونا المستجد؛ حيث قامت العديد من الدول بإيقاف الطيران للدول الموبوءة وذلك خوفاً من استمرار تفشي الفيروس.

وتجاوباً مع ذلك أطلقت هيئة الطيران المدني حزمة من الاجراءات الاستثنائية للمحافظة على سلامة واستدامة أنشطة قطاع الطيران في السلطنة وتنظيمه في مواجهة التحدي غير المسبوق الذي يشهده القطاع في السلطنة والعالم والذي استدعى الأمر إلى اتخاذ سلطات الطيران المدني في دول العالم ومن ضمنها السلطنة اجراءات

## الخطوط الجوية السنغافورية تطلق «جواز سفر كوفيد-19»

أصبحت الخطوط الجوية السنغافورية أول شركة طيران كبرى تقدم شهادة رقمية تستخدم للتحقق من نتائج اختبار «كوفيد-19» للركاب وحالة التطعيم، فيما وصفته بأنه الوضع الطبيعي الجديد للمسافر.

وقالت شركة الطيران إن اختبارات «كوفيد-19» والتطعيمات ستكون جزءاً لا يتجزأ من السفر الجوي، وأن الشهادات كانت طريقة مثالية للتحقق من صحة بيانات الاعتماد الصحية للراكب، وأشادت الشركة بالمعزف الجديد باعتباره وسيلة لاستخدام التقنيات الرقمية لخلق «تجربة أكثر سلاسة» للعملاء.

## 2020 يسجل أعلى عدد ضحايا حوادث الطيران رغم تراجع الرحلات

كشفت شركة استشارات هولندية أن عدد قتلى حوادث الطيران التجاري الكبيرة في 2020 زاد مسجلاً 299 فرداً بأثناء العام حتى مع تراجع عدد الحوادث بأكثر من 75% نتيجة جائحة فيروس كورونا.

وذكرت شركة «تو سيفينتي» لاستشارات الطيران أنها سجلت 40 حادثة مرتبطة بطائرات ركاب تجارية كبيرة في 2020، خمس منها مميتة مما خلف 299 قتيلًا. ووقعت 86 حادثة في 2019، ثمان منها فتاكة مما أودى بحياة 257 شخصاً.

## من أعمال هيئة الطيران المدني

تعمل هيئة الطيران المدني على دراسة إنشاء مطارات جدد، وترخيص المطارات، والتفتيش الدوري عليها، وتقييم تمارين الطوارئ في المطارات من أجل اختبار جاهزية المطارات في حالة حدوث أي أمر طارئ، واعتماد هياكل تشغيل المطارات وموظفيها من الناحية الفنية والسلامة، ودراسة الطلبات الخارجية واعتمادها من أجل السلامة من عوائق الطيران، كما تقوم بالتحقيق على كليات وأكاديميات الطيران، وتقييم المدربين في مجال الطيران بما يتوافق مع التشريعات الدولية والوطنية.

